

الدرس)8(من شرح المنظومة الحائمة لابن أبي داود

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین اما بعد يقول الحافظ ابو بکر عبدالله بن الامام ابی داود سلیمان السیجستانی رحمه الله تعالى في منظومته الحائمة - [00:00:00](#)

وقل يخرج الله العظيم بفضله من النار اجسادا من الفحم تطرح على النهر في الفردوس تحيا دماءه كحب حمیل السیل اذ جاء يطفح
وان رسول الله للخلق شافع وقل في عذاب القبر حق موضح. طیب الحمد لله - [00:00:20](#)

رب العالمین واصلی واسلم على المبعوث رحمة للعالمین. نبینا محمد وعلى الله واصحابه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدین اما
بعد فالمؤلف رحمه الله ذکر في بيتهن وشطر ما يتعلق بمسألة الشفاعة - [00:00:49](#)

وابتدأ ذلك کسائر ما ابتدأ من الاصول التي قررها في هذا النظم بالامر القول فقال وكل بقلبك ولسانك معتقدا مبينا يخرج الله
العظيم العظيم بفضله من النار اجسادا من الفحم تطرح. يخرج الله العظيم بفضله - [00:01:10](#)

باحسانه وكرمه وجوده لا باستحقاق هؤلاء الذين يخرجون من النار اجسادا من الفحم تطرح من النار من هنا لابتداع الغایة ان
يخرجهم بفضله من النار اجسادا اي حال كونهم اجسادا من الفحم - [00:01:40](#)

اي اجساد صارت فحاما فمن هنا بیانیة تطرح اي تلقی على النهر في الفردوس تحيا بماءه على النهر والنهر الالف واللام هنا للعهد
الذهني الذي جاء به الخبر وهو نهر الحياة - [00:02:07](#)

وهو نهر في الجنة ولذلك قال على النهر في الفردوس. النار هنا هو نهر الحياة في الفردوس هذا مكانه والفردوس هنا المراد بها الجنة.
وتقدم لنا فيما مضى ان الفردوس يطلق ويراد به عموم الجنة - [00:02:39](#)

ويطلق لرده اعلى منازل الجنة مما يراد به عموم الجنة قول الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا
وقوله تحیا دماءه ان يعودوا لها الحياة تعود لها الحياة - [00:02:59](#)

وذلك ان هذه الاجساد تموت في النار وهذا من منة الله تعالى على هؤلاء اذ ان الموت نوع اراحة حيث انه يخف عليهم العذاب بموتهم
وقد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اما اهل النار - [00:03:22](#)

فلما يموتون فيها ولا يحيون كما قال الله تعالى كلما رضيت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها بدلناهم جنودا غيرها ليدذوقوا العذاب اي غير
تلك الجلود التي احرقت ليدذوق العذاب وهذا يدل على دوام التعذيب - [00:03:52](#)

يقول آآ في الحديث واما اهل الكبائر فانهم يموتون اماتة هكذا جاء في الصحيح وهذا خبر من النبي صلی الله عليه
وسلم انهم يموتون وهذه ريماتة مختلف فيها هل هي عبادة - [00:04:14](#)

تفارق فيها الروح مفارقة تامة كالتي تكون في الدنيا او هي اماتة كالنوم الذي يصيب الانسان فان الموت يطلق يطلق على
على النوم قال الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها اي حين نومها والتي لم تمت في من امها فيمسك التي قضى عليها الموت
ويغسل الاخرى - [00:04:41](#)

وعلى كل حال نؤمن بما اخبر به النبي صلی الله عليه وسلم من انها اماتة حقيقة هذه اماتة الله اعلم بها لكن هذه الاماطة يحتاجون
معها الى حیاء ولذلك قال المؤلف تحیا بماءه ولهذا سمی هذا الماء هذا النهر نهر الحياة وفي بعض آآ - [00:05:15](#)

روايات نهر الحياة مما يحصل به من احياء هذه الابدان التي تفحمت بسبب النار يقول تحبی حمیر السیل اذ هو اذ جاء يصفح اي
حياة اي حیاء هذه الاجساد التي تفحمت - [00:05:38](#)

كمنو يحب السير اذ جاء يطفح احب فيه الكسر وفيه الفتح الحزب هو جمع بذر النبات الحب آآ جمعه حبة آآ وحده حبه وهو جزر نبا فالحب هو جمع بذر النبات ويقال بالفتح - [00:06:05](#)

وهم يفرقون بينه وبين الحد لان الحد من القمح والشعير والحب من بذرسائر النبات ومنهم من يقول ان الحب هو بذر الصحراء مما ليس بقوت يعني ما ينبع في الصحراء من ماء لا يؤكل - [00:06:55](#)

ومقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ شبه حياة حياة هؤلاء بعد موتهم بحياة حدة حمير السيف وقول حبي حميم حميم فعيل بمعنى مفعول اي محمول السبيل. وذلك ان السبيل اذا جاء جرف معه - [00:07:17](#)

زيدا ومن جملة هذا الزيد ما يكون حبا ينبع تحاليل اي محمول السبيل اذا جاء يصفح اي اذا جاء قد حمله السبيل ثم قال فان رسول الله للخلق شافع فان رسول الله للخلق اي لجميع الناس - [00:07:39](#)

مؤمنهم وكافرهم وذلك في شفاعته في المقام المحمود وقوله للخلق يعم جميع اهل الموقف من مسلم وكافر وقول شافع ان يشفع بعد ان تطرقنا الى ما ذكر المؤلف رحمة الله في النظم نعود الى تقرير - [00:08:04](#)

الاصل المتعلق بهذا المقطع من نظم المؤلف رحمة الله وهو الشفاعة الشفاعة مأخوذة في اللغة من الشفاعة وهو جعل الفرض زوجا الشفاعة مأخوذة من الشفاعة وهو جعل الفرد زوجة. فضد الشفاعة ايش - [00:08:34](#)

الوتر ضد الشافعي الوتر واما في اللغة وايضا في الاستعمال الشرعي فهو السعي في جلب خير او دفع ضر السعي في جلب خير او دفع ضر عن الغير وبعدهم يقول الوساطة او التوسط في جلب خير او دفع ضر عن الغير - [00:08:59](#)

ومفهوم الشفاعة واحد مهما تنوعت العبارة وهو السعي في ا يصل الخير ودفع البلاء عن الغير هذا مفهومه واما التعريف فذكرنا نوع آآ نوعين من التعريف النوع الاول السعي في جلب الخير ودفع الضر والثاني التوسط او الوساطة - [00:09:35](#)

في جلب الخير ودفع الضر عن الغير. واما المعنى العام الذي يفهم من الشفاعة حيث استعملت فهو جلب الخير ودفع الضر او البلاء عن الغير هذا معناه والشفاعة الثابتة يوم القيمة انواع - [00:10:00](#)

منها ما هو متفق على ثبوت لا خلاف بين اهل العلم ايه ولا خلاف بين اهل القبلة وهو الشفاعة العظمى فهذه الشفاعة يثبتها اهل الاسلام للنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:10:33](#)

وهي المقام المحمود الذي قال فيه رب العالمين لنبيه عسى ان يبعثك ربك مقاما مهما ملأ المقام المحمود هو المقام الذي يحمده فيه الخلق كلهم وهو ذلك المقام الذي تكون به الشفاعة العظمى - [00:10:59](#)

وقد اشار المؤلف رحمة الله الى هذا النوع من الشفاعة بقوله فان رسول الله للخلق شافع وانما اخر المؤلف رحمة الله ذكر هذه الشفاعة مع كونها اعظم الشفاعات الثابتة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:23](#)

لسعتها ولانها المقام المحمود ولانه لا يتأهل لها احد سواه وبها يظهر شرفه على الناس كلهم انما اخرها المؤلف لانها محل اتفاق ولذلك جعلها بالذكر متأخرة للاتفاق على مضمونها ومقتضاهما - [00:11:45](#)

وهذه الشفاعة شفاعة شرف ومقام محمود للنبي صلى الله عليه وسلم وقد بين ذلك صلى الله عليه وسلم فيما رواه في الصحيح من حديث ابي هريرة انه قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة - [00:12:18](#)

ثم ذكر ما يتعلق بهذه الشفاعة فقال يجمع الله تعالى الناس يوم القيمة واحبر ما يكون من حال الناس في ذلك الموقف وشنته كربلا ودنو الشمس منهم تراجع بعضهم او مراجعة بعضهم - [00:12:40](#)

مراجعة بعضهم فيما يتعلق بما بلغ حالهم من البلاء والشدة فيطلبون الشفاعة فيقولون اذهبوا لادم ثم الى نوح ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى ثم تنتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يعتذر - [00:13:03](#)

الا عيسى عليه السلام يحياهم الى النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يذكر ذنبا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم انا لها انا لها فيأتي فيسجد تحت العرش ففتح الله تعالى عليه من المحامد - [00:13:24](#)

ما لا يحسنها صلى الله عليه وسلم كما قال فيفتح عليه من المحامد ما لا احسنها الان فيقال ارفع رأسك واسفع تشفع وهو يقول يسمع

واشفع تشفع وهذا جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة ومن حديث ابي سعيد ومن حديث انس ومن حديث جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:13:46

وهو محل اتفاق وتواتر لا خلاف بين اهل العلم في اثباته ثم هذه الشفاعة نفعها للناس كلهم ولذلك هي شفاعة لعلوم الخلق كما قال المؤلف وقل آآ كما قال المؤلف فان رسول الله للخلق يشفع - 00:14:11

اذ انها تربح الناس من شدة الكرب في الموقف لكن المنتفع الحقيقي بهذه الشفاعة هم من؟ هم اهل الايمان لانهم يصيرون منها الى فرج وفسحة وراحة ما اعد الله تعالى لاوليائه وعباده. اما اهل الكفر فانهم ينتقلون منها الى ما هو اشد - 00:14:42

تؤرق عذابا نسأل الله السلامة والعافية وهذا يصدق قول الله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين فان هذه الشفاعة وان كانت ينكشف بها عنهم شر ذلك اليوم وشدة ذلك الموقف لكن ينتقلون الى ما هو - 00:15:04

شد واشر الى ما هو اشد واشد وهذا يصدق قول الله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين اما النوع الثاني من الشفاعة فهو ما اشار اليه المؤلف رحمه الله من شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوم في قوم دخلوا النار ان يخرجوا منها - 00:15:30

وهذه الشفاعة هي معترض الخلاف بين اهل السنة والجماعة وغيرهم من اهل البدعة فان المبتدعة المخالفين لماذا اهل السنة والجماعة ينكرون هذا النوع من الشفاعة وانكار هذا النوع من الشفاعة ليس حديثا بل هو قديم - 00:15:56

حيث ان المعتزلة والخوارج وهم الوعيدية من يعرف في كلام العلماء بالوعيدية؟ اي الذين يغلبون نصوص الوعيد على نصوص الوعد. هؤلاء يقولون ليس هناك شفاعة ينجو بها من دخل النار من النار - 00:16:26

ويستدلون بآيات من الكتاب الحكيم على قولهم وعقدهم وهم ممن امن لبعض الكتاب واعرض عن بعض فيستدلون بمثل قوله تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وما اشبه ذلك من النصوص التي فيها ان اهل النار لا يخرجون منها - 00:16:53

وهم بهذا يعطّلون النصوص المتواترة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر من انه يخرج قوم من النار بشفاعته صلى الله عليه وسلم وشفاعة النبئين وشفاعة من يشفع - 00:17:26

من يأذن الله تعالى له بالشفاعة فان من يستحق النار يقضى الله تعالى من اهل التوحيد يقضى الله تعالى بخروجه اما شفاعة او بغيرها من اسباب الخروج من النار وبهذا يكذب هؤلاء الذين عطّلوا هذا الاصل من اصول الايمان - 00:17:46

الذى جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ويوافقهم في ذلك اي في التكذيب في الشفاعة التي يخرج بها قوم دخلوا النار اوافقهم في هذه المرجنة الذين يقولون لا يدخل مؤمن النار اصلا فلا حاجة الى الشفاعة - 00:18:18

يقولون لا يضر مع الايمان معصية فهؤلاء ايضا ممن يصنف في جملة من يكذبون بهذا النوع من الشفاعة؟ ما هو النوع من الشفاعة؟ الشفاعة في قوم دخلوا النار ان يخرجوا منها - 00:18:39

وهذا هو الذي اشار اليه المؤلف رحمه الله في قوله وقل يخرج الله العظيم بفضله من النار اجسادا من الفحم تطرح على على النهر في الفردوس احيا بمائه كحب حمييل كحب حمييل السيل اذ جاء يصفح - 00:19:05

فهذا النوع يكذب به هؤلاء كلهم. وهو خروج من دخل النار منها وايضا هناك نوع اخر من الشفاعة يكذبون به وهو قوم استحقوا النار الا يدخلوها قوم استحقوا النار بذنبهم ومعاصيهم فيشفع فيهم من يشفع في الا يدخلوها - 00:19:28

فهذا النوع من انواع الشفاعة يكذب بها هؤلاء والادلة في الكتاب في السنة متظافرة متواترة على ثبوت شفاعة الشافعين واعظمهم شفاعة خير النبي صلى الله عليه وسلم في اخراج من استحق النار - 00:20:01

جاء ذلك في حديث ابي هريرة وفي حديث ابي سعيد وفي حديث عمران وفي حديث انس كل هذه الاحاديث في الصحيحين واحد سائر الاحاديث في هذا كثيرة في دواوين السنة - 00:20:24

جوامعها وكتب السنن وغيرها من كتب الحديث فثبتت هذا سوء امر لا ريب فيه اذا الان تلخص لنا في الذكر ثلاث انواع من الشفاعة الشفاعة الاولى الشفاعة العظمى وهذى محل اتفاق الشفاعة الثانية الشفاعة شفاعة - 00:20:41

ان دخلوا النار ان يخرجوا منها الشفاعة الثالثة قوم استحقوا النار يعني استوجبواها بسيئاتهم وبين الا يدخلها يشفع فيهم الا يدخلها

ثم هل هذه هي الشفاعات فقط الثابتة؟ يوم القيمة؟ الجواب لا. للنبي صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص ثلاث شفاعات -

00:21:09

للنبي صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص ثلاث شفاعات يعني شفاعات تخصه لا يشاركه فيها أحد الشفاعة العظمى شفاعته صلى الله عليه وسلم في أهل الجنة ان يدخلوا الجنة - 00:21:36

وذلك كما جاء في صحيح الإمام مسلم أنا اول من حديث انس انا اول شافع في الجنة يعني اول من يشفع في دخولها وايضا في الحديث الآخر اتي بباب الجنة فاستفتح فيقال من؟ فاقول محمد فيقول بك وامررت لا افتح لي احدا قبلك - 00:21:53
هذا النوع الثاني من الشفاعات الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. النوع الثالث وهو من الشفاعة الخاصة به صلى الله عليه وسلم شفاعته في بعض اهل الكفر ان يخفف عنهم العذاب - 00:22:14

ومنه شفاعته في عميه ابي طالب. كما جاء ذلك في صحيح الإمام مسلم من حديث العباس ابن عبد المطلب ان النبي ان العباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله عما - 00:22:29

كان يغضب لك ويحوطك ما نفعته او اي شيء نفعته؟ قال انه في ضحاض من نار ولو لا انا لكان الدرك الاسفل من النار. الظعواح هو الطبقة الرقيقة من الماء التي تبلغ الكعبين - 00:22:42

فهو في نار يبلغ كعبيه هذا معنى هو في ضحاض الاصل في الضحاظ انه ما رق من طبقة الماء التي تبلغ الكعبين لكن لما قال راح منا علمنا ان ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم انه في نار تبلغ كعبيه يغلي منها دماغه ولو لا انا لكان - 00:23:02

في الدرك الاسفل من النار هذا النوع من الشفاعة في التخفيف او في رفع العقوبة والعداء هذا للتخفيف وهو خاص بالنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم هذه الانواع الثلاثة من الشفاعات خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم الاول منها - 00:23:22

شفاعته الشفاعة في ايش لا الاولى الشفاعة الشفاعة العظمى واحد الشفاعة الثانية الشفاعة في دخول الجنة لاهل الجنة نعم الشفاعة الثالثة في عمه في تحقيق العذاب عن عميه ابي طالب وبعض اهل الكفر - 00:23:41

طيب آآاما اذا الان عرفنا هذى ثلات شفاعات تخصه اما الشفاعات التي للنبي ولغيره صلى الله عليه وعلى وسلم فهي الشفاعة في قوم دخلوا النار ان يخرجوا منها. هذا له وللمؤمنين وللملائكة - 00:24:07

وشفاعة قوم استحقوا النار الا يدخلوها الا يدخلها. او مستحقوا النار يشفع فيهم ان لا يدخلوها هذا ايضا عام للنبي ولغيره القسم الثالث من الشفاعات الشفاعة في رفع المنازل في الجنة - 00:24:31

وهذا ايضا من الشفاعات العامة دليل هذا النوع من الشفاعة رفع المنازل في الجنة الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم هذا دليل على هذا النوع من الشفاعة واضح - 00:24:53

ايضا يستدل له بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم لابي سلمة كما في الصحيح من حديث ام سلمة انه قال وارفع درجته في المهديين حديث في صحيح الإمام مسلم - 00:25:14

ويستدل له ايضا بما في الصحيحين من حديث ابي موسى في قصة عبيد ابن ابي عامر لما اصاب نفسه حيث دعا له النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحمه واجعله فوق كثير من وارفعه فوق كثير من خلقك يوم القيمة - 00:25:29

وهذا شفاعة في رفع المنزلة شفاعة في رفع المنزلة. اذا هذا النوع الثالث من الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم ولغيره وهو الشفاعة في رفع المنازل في الجنة وبهذا تكون الشفاعات كم شفاعة - 00:25:49

ست شفاعات ذكرناه ست ما ذكرنا من الشفاعات ست شفاعات. ثلاثة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث شفاعات خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يشركه فيها غيره وثلاثة وثلاثة شفاعات له ولغيره. طيب هل للذى ميزة فيها؟ نعم. له ميزة ان نصيبه منها اعلى من نصيب غيره - 00:26:10

ان نصيبه منها اعلى من نصيب غيره صلى الله عليه وسلم طيب هل هناك قوم يخرجون بلا شفاعة؟ الجواب نعم ولهذا قال المؤلف وقل يخرج الله العظيم بفضله بفضل الله تعالى اما ان يكون بالشفاعة يدخل - 00:26:41

تحت قوله بفضله ان يخرجهم بالشفاعة ويدخل تحت قوله ما يحصل من اخراج من شاء الله تعالى اخراجه من دون الشفاعة من غير الشفاعة. وذلك ما جاء في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:27:03](#)

في سياق الشفاعة يقول الله تعالى يقول الله تعالى شفع شفاعة الملائكة النبيون وشفع المؤمنون سيخرج الله ولم يبقى الا رحمة ارحم الراحمين فيقبض جل وعلا بيده قبضة فيخرج قوما من النار - [00:27:21](#)

لم يعلموا خيرا قط وهؤلاء يخرجون لا لا بشفاعة انما يخرجون برحمة ارحم الراحمين من فضله سبحانه وبحمده وهؤلاء هم من قصر قصر حالهم ونزل مقامهم عن ان يشفع فيهم احد - [00:27:45](#)

ولذلك لما يجاج اهل الايمان الله تعالى في اخوانهم فيقولون كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن محاجتهم لله وانهم اشد محاجة له من كن لصاحب حق في حقه فيقولون اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فيقول لهم رب العالمين اذبهوا فاخذوا - [00:28:06](#)

من عرفتم من النار سيخرجون ويعرفونهم باثار السجود فان النار تأكل من ابن ادم كل شيء الا اثر السجود ثم يعودون فيقول اخرجوا مكان في قلبي مثقال ذرة يعني وزن ذرة من ايمان ثم يعودون سيخرجون فيقولون الخرجنا من - [00:28:30](#) ثم عذر نصف المثقال حتى يقول اخرجوا مكانة قلبه مثقال خردة من ايمان. وزن خردل وخردل لا تزن شيئا لا لا ليس هناك ميزان يزنها لكن يوم القيمة - [00:28:53](#)

يقوم يقيم الله تعالى الموازين ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فيوزن كل ما له قيمة وما يمكن ان يوزر فانه يوزر حتى ما لا يمكن وزنه في الدنيا يوجد في الآخرة - [00:29:12](#)

فاما استنفذوا كل المراحل يقولون فلم نرى فلم اخرجنا من امرت ولم نرى خيرا اي ان لم يبقى من فيه خير فيما يرون ثم يأتي هذا الذي ذكر آآ ذكرته قبل قليل من قوله من قول الرب جل وعلا شفعت الملائكة ويقبض القبض - [00:29:26](#) التي يخرج فيها من لم يعمل خيرا قط وهذا يدخل في قوله وقل يخرج الله العظيم بفضله بفضله قوله بفضله يشمل نوعين من يخرج من النار النوع الاول من من يخرج بالشفاعة - [00:29:47](#)

والنوع الثاني من يخرج بفضل الله ورحمته من يخرج برحمة ارحم الراحمين. والمؤلف قال قل يخرج الله العظيم ذكر صفة العظمة هنا لان هذا الاخراج دال على عظيم ما لله تعالى من الكمالات. وما له من الصفات - [00:30:08](#)

ما ذكر من انها تطرح على النهر هذا جاء كما ذكرنا في حديث ابي سعيد وحديث ابي هريرة وفي الصحيحين وغيرهما في نهر الحياة ويسمون الجهنميين. كما جاء في حديث عمران وفي حديث غيره انهم يسمون الجهنميين - [00:30:32](#)

وفي حديث ابي سعيد عند مسلم يدعون الله تعالى ان يرفع عنهم هذا الاسم بعد ان يدخلهم الجنة فيرفعون. فيرفع عنهم هذا الاسم. جاء ذلك في رواية ابي سعيد عند مسلم - [00:30:59](#)

ثم بعد هذا قال المؤلف وقل في عذاب القبر حق موضح وينجي الله الذين اتقوا بمفادتهم لا يمسهمسوء ولا هم يحزنون آآ هؤلاء يدخل فيهم من استحق النار هنا طبعا المتقيين درجات من كمل تقواهم النجاة كامل - [00:31:17](#)

ومن قصر في النجاة قصر عن قصر في التقوى قصر في النجاة لكن استدلوا لهذا النوع من الشفاعة بدليل خاص هذا الدليل اذا سماه دليل عام استدلوا بدليل خاص وهو ما جاء في الصحيحين في دعاء النبيين - [00:31:41](#)

اذا العبور على اختراع عند العبور على الصراط النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيظروف الصراط بين ظهران جهنم فلا يتكلم احد االرسل يدعون اللهم سلم هذا الحديث آآ دليل على هذا النوع من الشفاعة. شفاعة النبيين فيما قوم استحقوا النار - [00:32:03](#)

الا يدخلها شفاعتهم فيما استحقوا النار استوجبوها الا يدخلوها. استدلوا بهذا. ويمكن ان يتتسد ادلة اخرى لكن مثل قوله تعالى وآآ وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونزل الظالمين فيها جثيا - [00:32:28](#) فهنا ذكر التقوى والظلم والتقوى سبب ومن كان قد خلصته عنده من التقوى ما قد ينجيه الله تعالى بها اذا الدليل الخاص هو دعوى

الرَّسُولُ عَلَى الصِّرَاطِ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ مِنْ أَيْشَ - 00:32:51

من أَيْ شَيْءٍ؟ مِنَ النَّارِ لَا نَصِيرُ إِلَيْهِ مَضْرُوبٌ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ عَلَى ظَهْرَانِي جَهَنَّمْ نَسْأَلُ اللَّهَ السَّلَامَةَ مِنْهَا. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَصَلَّى اللَّهُ
وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ - 00:33:10